

**الإمام التابعي ثابت البُناني وطبقات الرواة عنه[[1]](#footnote-1)**

د. عبدالحكيم الأنيس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومَنْ والاه، وبعد:

فهذه رحلة مع إمام ثقة ثبت عابد من أئمة المسلمين المشهود لهم بالصدق والصلاح والضبط، التابعي الجليل ثابت بن أسلم البُناني البصري، المتوفى في العقد الثالث من القرن الثاني.

وقد شملت الرحلة حياة هذا الإمام ثم سبر أحوال الرواة عنه، بما يكشفُ لنا الثقات منهم من غير الثقات، وأهلَ الصدق من غيرهم، وقد تناول البحث (106) راوٍ، وهو العدد الذي وقفت عليه الآن، وكانت خطة البحث كما يأتي:

1- ترجمتُ لثابت البناني، وذكرت أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، وركزتُ على ذكر ما ينفعنا في مجال العلل.

2- استخرجتُ الرواة الذين ذكرهم المزي، وهم (102)، بعد أن أسقطتُ اثنين تكررا بسبب تصحيفٍ وخطأ في اسميهما، وزدت أربعة رواة لم يذكرهم المزي في قائمته، وصنعتُ لكل راو بطاقة خاصة.

3- استخرجتُ منهم مَنْ كان من رجال "تهذيب الكمال"، وطالعتُ ما كتب عنهم فيه وفي "تهذيب التهذيب"، واستخرجتُ ما فيه ذكر علة، وأثبتُّ حكم ابن حجر عليهم من "التقريب"، وذكرتُ في بعض الأحيان مراجع أخرى.

4- ثم قرأتُ تراجم مَنْ ذكر في "ميزان الاعتدال" مِنْ هؤلاء الرواة، واستخرجتُ ما فيه ذكر علة.

5- بقي عندي أحد عشر راوياً، لا ذكر لهم في "تهذيب الكمال"، ولا في "تهذيب التهذيب" ولا في "ميزان الاعتدال"، فرجعتُ إلى "التاريخ الكبير" للبخاري، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم، و"الضعفاء" للعقيلي، و"الثقات"لابن حبان، و"الكامل" لابن عدي، ، فعثرتُ على ستةٍ، وبقي خمسة لم أجد لهم ذكراً.

6- بعد هذا أوردتُ خاتمة في أهم النتائج لإعطاء صورة سريعة عن ثابت وطبقات الرواة عنه، أما التفاصيل فقد ذُكرت تحت اسم كل راو على حدة، وقد أوردتهم مرتبين حسب حروف المعجم.

والحمدلله أولاً وآخراً، وصلاته وسلامه على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه.

المدخل في ترجمة ثابت البُناني([[2]](#footnote-2))

اسمه:

هو الإمام الثقة الثبت العابد، ثابت بن أسلم البُناني، البصري، ويكنى أبا محمد.

ولادته:

لم يذكر أحدٌ ممن ترجم له تاريخ ولادته، واختلف في تاريخ وفاته، فقيل: سنة 123هـ، وقيل: سنة 127هـ، عن ست وثمانين سنة.

فسنة ولادته: 37 أو 41، والله أعلم.

شيوخه:

ذكر له الإمام المزي أكثر من ثلاثين شيخاً روى عنهم الحديث، منهم إسحاق بن عبد الله بن الحارث، وأنس بن مالك، وبكر بن عبد الله المزني، والجارود بن سبرة الهذلي، وحبيب بن أبي ضبيعة الضُبَعي، وسليمان الهاشمي، مولى الحسن، وشعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، والد عمرو بن شعيب، وشهر بن حوشب، وصفوان بن محرز المازني، وعبد الله بن رباح الأنصاري، وعبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، وعبد الله بن أبي عتبة.

تلاميذه:

الرواة عن ثابت كثيرون، وقد ذكر المزي منهم في ترجمة ثابت (104) راو، لكن تصحف عليه اسم راو، فعده اثنين، وذكر آخر باسمين، فسلم له (102) راو، وقد زدت عليه (4) رواة، فبلغ الرقم عندي (106) راو.

عدد أحاديثه:

قال البخاري: عن علي بن المديني: له نحو مئتين وخمسين حديثاً.

وعن عبيد الله بن معاذ قال: كان عند أبي عن حماد بن سلمة عن ثابت سبع مئة حديث.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل قلت: ثابت أثبت أو قتادة؟ قال: ثابت يتثبت في الحديث، وكان يقص، وقتادة كان يقص وكان أذكر، وكان محدثاً من الثقات المأمونين، صحيح الحديث.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة رجل صالح.

وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس: الزهري ثم ثابت ثم قتادة.

وقال حماد بن سلمة: كنت أسمع أن القصاص لا يحفظون الحديث، فكنت أقلب الأحاديث على ثابت، وأجعل أنساً لابن أبي ليلى، وأجعل ابن أبي ليلى لأنس، أشوشها عليه فيجيء بها على الاستواء.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً.

وعن أحمد بن حنبل: أهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس، يحيلون عليهما.

وقال ابن عدي: وثابت البناني من تابعي أهل البصرة وزهادهم ومحدثيهم، وقد كتب عنه الأئمة والثقات من الناس، وأروى الناس عنه حماد بن سلمة، وما هو إلا ثقة صدوق، وأحاديثه أحاديث صالحة مستقيمة، إذا روى عنه ثقة، وله حديث كثير، وهو من ثقات المسلمين، وما وقع في حديثه من النكرة فليس ذاك منه، إنما هو من الراوي عنه؛ لأنه قد روى عنه جماعةٌ ضعفاء ومجهولين [كذا].

وإنما هو في نفسه إذا روى عن مَنْ هو فوقه من مشايخه فهو مستقيم الحديث ثقة.

وقال الذهبي: ثقة بلا مدافعة، كبير القدر. تناكر ابن عدي بذكره في "الكامل"، وحديثه عن ابن عمر مخرج في صحيح مسلم.

ثم قال: ما أذكر الآن ما تعلق به ابن عدي في إيراده هذا السيد في "كامله" ([[3]](#footnote-3))، بلى ذكر قول يحيى القطان: عجب من أيوب يدع ثابتاً لا يكتب عنه... وثابت ثابت كاسمه، ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته.

وقال ابن حجر: وفي سؤالات أبي جعفر محمد بن الحسين البغدادي لأحمد بن حنبل: سئل أبو عبد الله عن ثابت وحميد أيهما أثبت في أنس؟ فقال: قال يحيى القطان: ثابت اختلط ([[4]](#footnote-4))، وحميد أثبت في أنس منه...

وقال أبو بكر البرديجي: ثابت عن أنس صحيح، من حديث شعبة والحمادين وسليمان بن المغيرة، فهؤلاء ثقات ما لم يكن الحديث مضطرباً.

وفي المراسيل لابن أبي حاتم: ثابت عن أبي هريرة: قال أبو زرعة: مرسل.

ومن أقوال ثابت: حدثني عبد الله بن مغفل في الحديبية، وصحبت أنس بن مالك أربعين سنة، ما رأيت أعبد منه.

قال المزي: روى عنه الجماعة.

تعبُّده والثناء عليه:

قال أنس بن مالك: لكل شيء مفتاح، وإن ثابت ([[5]](#footnote-5)) من مفاتيح الخير.

وعن بكر بن عبد الله المزني قال: مَن أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه، فلينظر إلى ثابت البُناني، ما أدركنا أعبد منه.

وقال شعبة: كان ثابت يقرأ القرآن في كل يوم وليلة، ويصوم الدهر.

وقال حماد بن زيد: رأيت ثابتاً يبكي حتى تختلف أضلاعه.

وقال جعفر بن سليمان: بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب.

وقال عفان عن حماد بن سلمة: كان ثابت يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحداً الصلاة في قبره فأعطني الصلاة في قبري.

ويقال: إن هذه الدعوة استجيبت له، وإنه رؤي بعد موته يصلي في قبره.

وفاته:

قال جعفر بن سليمان: مات ثابت ومالك بن دينار ومحمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومئة، وقال ابن عُلية: مات ثابت سنة سبع وعشرين ومئة.

ذكر طبقات الرواة عن ثابت البُناني

مرتبين حسب الحروف

1- أشعث بن براز الهُجيمي:

روى عن الحسن وثابت.

ضعّفه ابن معين، وغيره، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث. ا.هـ. "ميزان الاعتدال" (1/262).

2- أغلب بن تميم الشَعوذيّ:

قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: حدث عنه يزيد بن هارون، خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه. ا.هـ. "الميزان" (1/273).

3- بحر بن كَنِيز السّقاء:

في التقريب صـ 120: ضعيف من السابعة، مات سنة 160 ق.

وانظر "تهذيب الكمال" (4/12)، وميزان الاعتدال (1/298).

وقد ضبطه محقق "تهذيب الكمال" بفتح الكاف، وفي هامش "تهذيب التهذيب" (1/366): "كنيز - بنون وزاي - مصغراً. ا.هـ. تقريب ".

قلت: ولم أجد قوله مصغراً في "التقريب".

4- بزيع بن حسان أبو الخليل البصري:

قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (1/421): "روى عن هشام بن عروة حديثاً([[6]](#footnote-6)) يشبه الموضوع، روى عنه عبد الرحمن بن المبارك، سمعت أبي يقول ذلك، وهو يقول: ذاهب الحديث".

وقد ذكر له ابن عدي في "الكامل" (2/493) عدداً من الأحاديث منها: "عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم يبلغها"، ثم قال: "لا أعلم يرويه غير بزيع أبو الخليل"، ثم ذكر له أحاديث عن هشام بن عروة، وقال: "مناكير كلها، لا يتابعه عليها أحد، وهو قليل الحديث"، وانظر "الضعفاء" للعقيلي (1/156 - 157).

5- بِسطام بن مسلم العوذي:

قال في "التقريب" صـ 122: "بصري، ثقة من السابعة، بخ س ق"، وانظر "تهذيب الكمال" (4/78).

6- بشار بن الحكم الضَبِي:

في "الميزان" (1/309 - 310): "عن ثابت البناني، يكنى أبا بدر، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يتفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه، روى عنه إبراهيم بن الحجاج الشامي.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به..

قلت: له في مسند البزار عن ثابت عن أنس: يا أبا ذر؛ عليك بحسن الخلق، وطول الصمت، فما عمل الخلائق بمثلهما".

7- بكر بن الحكم المزَلِّق، أبو البشر:

في "الميزان" (2/344): "صدوق، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال التبوذكي: ثقة، قلت: روى خبراً منكراً - قاله أبو حاتم - عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: إنَّ لله رجالاً يعرفون الناس بالتوسم".

وفي "التقريب" صـ 126: "جار حماد بن زيد، صدوق فيه لين، من السابعة س"، وانظر "تهذيب الكمال" (4/204).

8- بكر بن خُنيس الكوفي العابد:

في "الميزان" (1/344): "... قال ابن حبان: يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها... محمد بن يزيد عن بكر بن خنيس عن ثابت عن أنس مرفوعاً، قال: مَن اهتم بجوعة أخيه، فأطعمه حتى يشبعه، وسقاه حتى يرويه، وجبت له الجنة...".

وفي "التقريب" صـ 126: "صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان، من السابعة ت ق"، وانظر "تهذيب الكمال" (4/208).

9- ثابت بن عجلان الشامي:

في "التقريب" صـ 132: "الأنصاري، أبو عبد الله الحمصي، نزل إرمينية، صدوق من الخامسة خ د س ق"، وانظر "تهذيب الكمال" (4/363)، و"ميزان الاعتدال" (1/364).

10- ثُمامة بن عُبيدة العَبْدي البصري:

في "الميزان" (1/372): "قال أبو حاتم: منكر الحديث، وكذبه ابن المديني".

11- ثواب بن حجيل الهَدَادي:

قال في "الجرح والتعديل" (1/471): "روى عن ثابت البناني، روى عنه موسى بن إسماعيل".

وبحثت عنه في "التاريخ الكبير" للبخاري، و"الضعفاء" للعقيلي، و"الثقات" لابن حبان، و"الكامل" لابن عدي، و"الميزان" للذهبي، فلم أجده.

12- جرير بن حازم 4:

في "التقريب" صـ 138: "في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة. مات سنة 170 بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه"، وانظر المزي (4/524)، و"الميزان" (1/392)، و"شرح العلل" لابن رجب (2/786 - 787).

13- جِسر بن فرقد القصاب:

في الميزان (1/398 - 399): "بصري... قال البخاري: ليس بذاك عندهم، وقال ابن معين - من وجوه عنه -: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف... وقال ابن عدي: حدثنا عبد الرحمن القرشي، حدثنا محمد بن زياد بن معروف، حدثنا جعفر بن جسر، حدثني أبي، حدثني ثابت البناني، عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت اللهَ الاسمَ الأعظم، فجاءني جبرائيل به مخزوناً مختوماً، اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون، الطاهر المطهر، المقدس المبارك، الحي القيوم. قالت عائشة: بأبي وأمي يا رسول الله؛ علمنيه، قال: يا عائشة؛ نُهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء.

قلت: هذا شبه موضوع، وما يحتمله جسر".

14- جعفر بن سليمان الضبعي بخ م 4:

في "تهذيب الكمال" (5/47):

"قال أبو الحسن بن البرّاء، عن علي ابن المديني: أكثَرَ عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير، عن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم".

وفي "الميزان" (1/408 - 411):

"... قتيبة وقطن قالا: حدثنا جعفر عن ثابت عن أنس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئاً لغد.

قال ابن عدي: جعفر شيعي، أرجو أنه لا بأس به، وقد روى في فضائل الشيخين أيضاً، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه.

جعفر عن ثابت عن أنس مرفوعاً: إن الله تعالى يعافي الأُميين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء.

وقيل: أخطأ مَنْ حدث به عن جعفر...".

وفي "التقريب" صـ 140: "صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة 178 بخ م 4".

15- حاتم بن ميمون الكلابي ت:

قال ابن عدي في "الكامل": "يروي عن ثابت أحاديث لا يرويها غيره... وفي حديثه بعض ما فيه، ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال".

وقال ابن حبان في "المجروحين" (1/271): "يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال".

وفي "الميزان" (1/428 - 429):

"قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، روى أبو الربيع الزاهري، عن حاتم، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: مَنْ قرأ: {قل هو الله أحد} مئتي مرة كَتَبَ الله له ألفاً وخمس مئة حسنة، إلاّ أن يكون عليه دين.

وقال ابن عدي: يروي عن ثابت ما لا يتابع عليه، وقد روى عنه الحديث المذكور محمد بن مرزوق، لكنه قال: محي عنه ذنوب خمسين سنة".

وفي "التقريب" صـ 144: "ضعيف من الثامنة".

وانظر "تهذيب الكمال" (5/195)، و"الجرح والتعديل" (3/الترجمة 1156).

16- حبيب بن الشهيد م ق:

في "التقريب": "أبو محمد البصري، ثقة ثبت من الخامسة، مات سنة 145، وهو ابن ست وستين ع" ا.هـ. صـ 151.

وانظر "تهذيب الكمال" (5/378 - 381)، و"طبقات ابن سعد" (7/271)، وتحرف فيه إلى حسين الشهيد، قاله الدكتور بشار عواد معروف.

17- حُبَيِّب بن حُجر القيسي:

ذكره ابن حبان في "الثقات" (6/179)، وقال: "شيخ، يروي عن ثابت البناني، روى عنه روح بن عبادة".

وله ذكر في "التاريخ الكبير" للبخاري (1/2/316)، وبهامشه بحث مختصر في ضبط اسمه حبيب، أهو بالتشديد أم بالتخفيف.

18- حزم بن أبي حزم القُطَعي:

في "التقريب" صـ 157: "صدوق يهم، من السابعة، مات سنة 175 خ"، وانظر "تهذيب الكمال" (5/588 - 590).

19- حسان بن سياه البصري الأزرق:

في "الميزان" (1/478 - 479): "بصري، عن ثابت وعاصم بن بهدلة وجماعة. ضعفه ابن عدي والدارقطني، وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم. انفرد عن ثابت عن أنس مرفوعاً: يا عائشة؛ إذا جاء الرطب فهنئيني.

وبه: ذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالشوهاء - أو قال: السوداء - الولود، فإني مكاثر بكم.

وساق له ابن عدي ثمانية عشر حديثاً منكراً".

20- الحسن بن سالم بن صالح العِجْلي ت:

قلت: كذا ورد اسم أبيه في قائمة المزي "سالم". والصواب: سَلْم، وقد جاء على الصواب في ترجمته (6/166).

قال المزي: "وهو شيخ مجهول، له حديث واحد، عن ثابت، عن أنس، رواه عنه محمد بن موسى الحرشي ت، وعنه الترمذي".

والحديث هو: مَنْ قرأ: {إذا زلزلت} عدلت له بنصف القرآن، ومَنْ قرأ: {قل يا أيها الكافرون} عدلت له بربع القرآن، ومن قرأ: {قل هو الله أحد} عدلت له بثلث القرآن.

قال المزي عقبه: "روى الترمذي منه القطعة الأولى [والذي في المطبوع كما هنا سواء!] عن الحرشي، وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم. ورواه الحاكم أبو أحمد الحافظ عن أبي بكر بن خزيمة عن الحرشي وقال: غريب من حديث ثابت، عن أنس، لا أعلم أحداً حدث به غير الحسن بن سيار العجلي عنه، أخرجه أبو عيسى الترمذي".

وفي "الميزان" (1/493) بعد أن ذكر له هذا الحديث: "هذا منكر، والحسن لا يعرف، ولا روى عنه سوى محمد بن موسى الحَرَشي".

وفي "القريب" صـ 161: "الحسن بن سلم بن صالح العجلي، ويقال: اسم أبيه سيار، وقد ينسب إلى جده، مجهول من الثامنة".

- حسن بن فرقد القصاب:

لم أعثر له على ذكر، وأرجح أنه هو جسر بن فرقد القصاب السابق المذكور برقم (13)، ولذلك لم أضع له رقماً، والله تعالى أعلم.

21- الحسين بن واقد قاضي مرو س:

في "التقريب" صـ 169: " ثقة له أوهام، من السابعة. خت م 4 ".

وانظر "تهذيب الكمال" (6/491 - 495)، و"ميزان الاعتدال" (1/549)، و"شرح علل الترمذي" (2/841).

22- الحكم بن عطية العَيْشي ت:

روى له الترمذي حديثاً يرويه عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار، وفيهم أبو بكر وعمر، فلا يرفع إليه أحد بصره إلا أبو بكر وعمر، فإنهما كانا ينظران إليه، وينظر إليهما، ويبتسمان إليه، ويبتسم إليهما. وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية.

قال المزي (6/124): "وليس له عند الترمذي سوى هذا الحديث الواحد".

وفي الميزان (1/577):

"وثقه ابن معين، وضعفه أبو الوليد، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

انفرد عن ثابت بحديث ابتسام أبي بكر وعمر إليه وهو إليهما.

وقال أحمد: لا بأس به، لكن أبو داود روى عنه مناكير.

أبو داود عن الحكم عن ثابت عن أنس: تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة على متاع قيمته عشرة دراهم.

وبه: تسمونهم محمداً ثم تلعنونهم...".

وانظر "المجروحين" لابن حبان (1/248).

23- حماد بن الجعد الهُذَلي:

في "التقريب" صـ 178: "ضعيف من السابعة خت".

وانظر "تهذيب الكمال" (7/226 - 229)، و"ميزان الاعتدال" (1/589).

24- حماد بن زيد 4:

في التقريب صـ 178: "ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة 179، وله إحدى وثمانون سنة".

وانظر "تهذيب الكمال" (7/239 - 252).

25- حماد بن سلمة خت م 4:

ترجمته في "تهذيب الكمال" (7/253 - 269).

ففي صـ 259: "قال الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل: حماد بن سلمة أثبت في ثابت من معمر".

وفي صـ 262: "قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: مَنْ خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد، وقيل: فسليمان بن المغيرة عن ثابت؟ قال: سليمان ثبت، وحماد أعلم الناس بثابت.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: أثبت الناس في ثابت البُناني: حماد بن سلمة".

وفي صـ 263: "قال أبو الحسن ابن البَرّاء، عن علي بن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة".

وفي صـ 264: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه: حماد بن سلمة في ثابت وعلي بن زيد، أحب إليّ من همام، وهو أضبط الناس وأعلمهم بحديثهما، بين خطأ الناس، وهو أعلم بحديث علي بن زيد من عبد الوارث ".

وفي "الميزان" (1/593):

"حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {فلما تجلى ربه للجبل}. قال: أخرج طرف خنصره، وضرب على إبهامه، فساخ الجبل، فقال حُميد الطويل لثابتٍ: تحدث بمثل هذا! قال: فضرب في صدر حميد وقال: يقوله أنس، ويقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكتمه أنا! رواه جماعة عن حماد، وصححه الترمذي".

وفيه صـ 595: "قال الحاكم في المدخل: ما خرج مسلم لحماد بن سلمة في الأصول إلا من حديثه عن ثابت، وقد خرج له في الشواهد عن طائفة".

وفي "التقريب" صـ 178: "ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة 167هـ".

وانظر "الجرح والتعديل (3/623)، و"الكامل" لابن عدي (2/670)، و"العلل" لابن أبي حاتم (2/12)، الرقم (1510). و"شرح علل الترمذي" (2/781 - 782، 815).

26- حماد بن واقد العَيْشي:

لم يذكره المزي في قائمة الرواة عن ثابت التي صنعها في ترجمة ثابت (4/344)، وذكر أخذه وروايته عن ثابت في ترجته (7/289 - 292).

قال في "التقريب" صـ 179: "البصري، ضعيف، من الثامنة ت".

وانظر "المجروحين" لابن حبان (1/253)، و"الميزان" (1/600).

27- حماد بن يحيى الأبح ت:

في التقريب صـ 179: "صدوق يخطئ، من الثامنة قد ت".

وانظر "تهذيب الكمال" (7/292 - 296)، و"ميزان الاعتدال" (1/601)، و"شرح علل الترمذي (2/692)، وفيه: "له أوهام عن ثابت"، وذكر مثالاً عليها.

28- حُميد الطويل خ م د ت س:

ترجمه في "تهذيب الكمال" (7/355 - 365):

ففي صـ 359: "قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: في حديثه شيء، ويقال: إن عامة حديثه عن أنس، إنما سمعه من ثابت".

وفي صـ 360: "قال مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة: عامة ما يروي حميد عن أنس، سمعه من ثابت.

وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته فيها ثابت.

وفي صـ 362: " قال الحميدي عن سفيان:

كان عندنا شويب بصري يقال له: درست، فقال لي: إن حميداً قد اختلط عليه ما سمع من أنس، ومن ثابت، وقتادة عن أنس إلا شيء يسير، فكنت أقول له: أخبرني بما ثبت عن غير أنس، فأسأل حميداً عنها، فيقول: سمعت أنساً...

وقال أبو أحمد ابن عدي:

له أحاديث كثيرة مستقيمة، فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة، وأما ما ذُكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر، وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمه أنها عن ثابت عنه؛ لأنه قد روى عن أنس، وقد روى عن ثابت عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس، وقد سمعه من ثابت، وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم".

وفي "الميزان" (1/610):

"قال حماد بن سلمة: لم يدع حميد لثابت علماً إلا وعاه".

وفي "التقريب" صـ 181: "ثقة مدلس من الخامسة ع".

29- خازم بن الحسين أبو إسحاق الخَمِيسيُّ:

الخَميسي - بالغين المعجمة -؛ هكذا ضبطها محقق "التهذيب"، أو هكذا وردت في الأصل (4/344). والصواب كما جاء في "التقريب" صـ 186: " الحُمَيسي - بمهملتين - مصغر ". وقد انتبه المحقق الدكتور بشار عواد فضبطه على الصواب في ترجمته (8/24).

أقول:

في "التقريب" صـ 186: "البصري، نزيل الكوفة، ضعيف من الثامنة ر".

وانظر المزي (8/24 - 26)، و"الميزان" (1/626).

30- خالد بن عبد الرحمن العبدي:

في "التقريب" صـ 189: " أبو الهيثم العطار، الكوفي، مجهول من الثامنة ".

وانظر المزي (8/123 - 124)، و"الميزان" (1/634).

31- الخصيب بن جَحْدَر البصري:

قال في "الميزان" (1/653):

" كذبه شعبة والقطان وابن معين، وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال البخاري: كذاب، استعدى عليه شعبة...".

32- خلاد بن عيسى المِنْقَري:

قال في "الميزان" (1/656):

"وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: حديثه مقارب، وقال العقيلي: مجهول بالنقل، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي بن عيسى المخرّمي، حدثنا خلاد بن عيسى، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: حسن الخلق نصف الدين".

وفي "التقريب" صـ 196: "لا بأس به، من السابعة ت ق".

33- خلاس بن يحيى:

بحثت عنه في "التاريخ الكبير"، وكتاب ابن أبي حاتم، و"الضعفاء" للعقيلي، و"الكامل"، و"الميزان"، و"التقريب" وأصليه، وغيرها، فلم أجده.

وروايته عن ثابت في "التدوين" للرافعي.

34- داود بن أبي هند:

في "التقريب" صـ 200: "ثقة متقن، كان يهم بأخرة، من الخامسة خت م 4".

وانظر المزي (8/461 - 466).

35- ديلم بن غزوان العبدي ق:

في "التقريب" صـ 201: " صدوق، وكان يرسل، من الثامنة ".

وانظر المزي (8/501 - 503)، و"الميزان" (2/29).

36- رافع بن سلمة الأشجعي:

في "التقريب" صـ 204: "رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الغطفاني مولاهم، البصري، ثقة، من السابعة د س".

وانظر المزي (9/26 - 27).

37- الربيع بن بدر السعدي:

في "التقريب" صـ 206: "متروك، من الثامنة، مات سنة 178هـ، ت ق".

وانظر المزي (9/63 - 66)، و"الميزان" (2/38).

38- رقبة بن مصقلة العبدي:

في "التقريب" صـ 210: "ثقة مأمون، وكان يمزح، من السادسة، مات سنة 129هـ، خ م د س فق".

وانظر المزي (9/219 - 230).

39- رَوْح بن المسيَّب التميمي:

في "الميزان" (2/61): "عن ثابت وغيره.

قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن معين: صويلح، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحل الرواية عنه.

نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبو رجاء روح بن المسيب عن ثابت عن أنس مرفوعاً: مهنة إحداكن في بيتها تدرك بها عمل المجاهدين في سبيل الله".

40- زائدة بن أبي الرقاد الباهلي:

في "الميزان" (2/65): "قال البخاري: منكر الحديث، وهو بصري، له عن ثابت وجماعة، وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي وغيره، وقال النسائي: لا أدري ما هو.

وقال محمد بن سلّام الجمحي: حدثنا زائدة بن أبي الرقاد، حدثنا ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأم عطية: إذا خفضت فأشمي، ولا تنهكي، فإنه أسنى للوجه وأحظى عند الزوج".

وفي "التقريب" صـ 213: "منكر الحديث، من الثامنة س".

وانظر المزي (9/271 - 273).

41- زكريا بن يحيى بن عُمارة الأنصاري:

في "التقريب" صـ 216: "صدوق يخطئ، من السابعة، بخ د س ق".

وانظر المزي (9/381 - 383)، و"الميزان" (2/75).

42- زهير بن تميم:

بحثت عنه في "التاريخ الكبير"، و"الجرح والتعديل"، و"الضعفاء" للعقيلي، و"الثقات"، و"الكامل"، و"الميزان"، و"التقريب"، وغيرها، فلم أجده.

43- زياد بن خيثمة الجُعفي:

في "التقريب" صـ 219: "ثقة، من السابعة م 4".

وانظر المزي (9/457 - 458).

44- سالم أبو جُمَيع الهُجَيمي د:

هو سالم بن دينار قال في "التقريب" صـ 226: "مقبول، من الثامنة د". وقال المزي (10/139): "روى له أبو داود حديثاً واحداً عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعبد قد وهبه لها... الحديث".

وانظر "الميزان" (2/114).

45- سعيد بن زَرْبي العَبَّاداني ت :

في "التقريب" صـ 235: "منكر الحديث من السابعة ت".

وانظر المزي (10/430 - 432)، و"الميزان" (2/136).

46- سليمان بن داود (ق)، ويقال: ابن مسلم الهُنائي الصائغ، مؤذن مسجد ثابت البناني:

قال المزي (11/415 - 416): "روى عن ثابت البناني (ق)، وقيل: عن أبيه، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك حديث: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة".

وفي "التقريب" صـ 251: "مجهول، من السادسة".

47- سليمان بن طرخان التيمي م س:

ذكره المزي في قائمته بعد سليمان الأعمش الآتي برقم (49)، وقدمته لأن حق اسمه التقديم، وقد أخره المزي لأنه لم يذكر اسم أبيه وسماه: سليمان التيمي.

قال عنه في "التقريب" صـ 252: "ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة 143هـ ع".

وانظر المزي (12/5 - 12)، و"الميزان" (2/212).

48- سليمان بن المغيرة القيسي خت م د ت س:

في "التقريب" صـ 254: " ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة 165هـ ع ".

وانظر المزي (12/69 - 73)، وفي صـ 72: "قال علي بن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة، ثم بعده سليمان بن المغيرة، ثم بعده حماد بن زيد".

49- سليمان الأعمش:

هو ابن مهران. قال في "التقريب" صـ 254: "ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس، من الخامسة... ع".

وانظر المزي (12/76 - 91)، و"الميزان" (2/224).

50- سهيل بن أبي حزم القُطعي ت س ق:

قال المزي (12/218): "قال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل: روى عن ثابت أحاديث منكرة".

قال الذهبي في "الميزان" (2/244):

"...ابن الطباع، حدثنا سهيل بن أبي حزم أبو سنان، حدثننا ثابت، عن أنس: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن ربكم يقول: إني أهل أن أتقى أن يجعل معي إله غيري، ومن اتقى أن يجعل معي إلهاً غيري فأنا أهل أن أغفر له. لم يتابع عليه. وروى أحمد بن زهير عن ابن معين: ضعيف".

وفي "التقريب" صـ 259: "ضعيف، من السابعة ع".

51- سلّام بن أبي خبزة العطار:

في "الميزان" (2/174): " قال ابن المديني: يضع الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف. ويروى عن سلام، عن ثابت، عن أنس: كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملحفة مورسة. وقد لقيه قتيبة ولم يحدث عنه ".

52- سلّام بن سُليم القاري، أبو المنذر:

هكذا ذكر اسم أبيه: سليم، في "تهذيب الكمال"، والذي في "التاريخ الكبير" للبخاري (4/134): سليمان، وكذلك في "الضعفاء" للعقيلي (2/160).

قال البخاري: "سمع عاصم بن بهدلة، روى عنه عفان وزيد بن الحباب ويونس بن محمد، يعد في البصريين قال [ ] ([[7]](#footnote-7)): هو مولى مزينة، وقال غيره: مولى معقل بن يسار، ويقال عن حماد بن سلمة: سلام أحفظ لحديث عاصم من حماد بن زيد".

53- سلّام بن أبي الصهباء الفزاري، أبو المنذر:

في "الميزان" (2/180): "... ضعفه يحيى، وقال أحمد: حسن الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال البخاري: منكر الحديث، هو العدوي، ثم قال البخاري: عبد الله بن أبي القاضي: حدثني أبو كامل الفضيل، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، حدثنا ثابت البناني عن أنسٍ أن فاطمة جاءت تشكو مجل يديها من أثر الطحن، فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم بغلامٍ وعليها ثوب، فذهبت تغطي رأسها فخرج رجلاها، وذهبت تغطي رجليها فخرج رأسها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما هذا أبوك وغلامك.

عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب!

ما أحسنه من حديث لو صح".

قلت: وقد مرّ معنا أن هذا الحديث عن فاطمة قد رواه عن ثابت سالم أبو جميع الهجيمي. انظر الرقم (44).

54- سلّام بن مسكين الأزدي خ م د س:

في "التقريب" صـ 261: "أبو روح، ويقال اسمه سليمان، ثقة، رُمي بالقدر، من السابعة، مات سنة 167هـ".

وانظر المزي (12/294 - 298)، و"الميزان" (2/181).

55- سيار أبو الحكم خ م ت سي:

في "التقريب" صـ 262: "ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، من السادسة، مات سنة 122 ع".

وانظر المزي (12/313 - 315).

56- شعبة بن الحجاج خ م د ت س:

قلت: وشعبة شعبة، وفي "التقريب" صـ 266: "ثقة حافظ متقن... مات سنة 160هـ ع". وترجمته عند المزي (12/479 - 495).

57- صالح بن بشير الـمُرِّي:

قال المزي (13/16 - 23):

"قال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، عن يحيى بن معين: كان قاصاً، وكان كل حديث يحدث به عن ثابت باطلاً..

وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، يحدث بأحاديث مناكير عن قوم ثقات؛ مثل: سليمان التيمي، وهشام بن حسان، والحسن، والجُريري، وثابت، وقتادة. وكان رجلاً صالحاً، وكان يهم في الحديث...

وقال صالح بن محمد البغدادي: كان يقص، وليس هو شيئاً في الحديث، يروي أحاديث مناكير عن ثابت البناني، وعن الجريري، وعن سليمان التيمي، وأحاديث لا تعرف ".

وفي "التقريب" صـ 271: " القاص الزاهد، ضعيف، من السابعة... ت".

وانظر "الميزان" (2/289).

58- صدقة بن موسى الدقيقي ت:

في "التقريب" صـ 275: "صدوق له أوهام، من السابعة، بخ د ت".

وانظر المزي (13/149 - 155)، و"الميزان" (2/312).

59- الضحاك بن نَبَراس الجهضمي بخ:

في "التقريب" صـ 280: "لين الحديث، من السابعة".

وانظر المزي (13/299 - 300)، و"الميزان" (2/326).

60- ضرار بن عمرو الملطي:

في "الميزان" (2/328):

"روى أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى: لا شيء، وقال الدولابي: فيه نظر"، ثم ذكر له بعضاً من مناكيره ليس فيها عن ثابت.

61- ضمضم بن عمرو الحنفي:

في "التقريب" صـ 280: "مقبول، من السابعة بخ".

وانظر المزي (13/328 - 329)، و"الميزان" (2/331).

62- طلحة بن عمرو الحضرمي المكي:

في "التقريب" صـ 283: "متروك، من السابعة، مات سنة 152هـ ق".

وانظر المزي (13/427 - 430)، و"الميزان" (2/341).

63- عبد الله بن حفص الأرطباني ت:

في "التقريب" صـ 300: "صدوق، من السابعة ت".

وانظر المزي (14/425 - 426).

64- عبد الله بن الزبير الباهلي تم ق:

ترجمة المزي (14/516 - 517)، وقال: "روى له الترمذي في الشمائل، وابن ماجه حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً عنه"، وهو حديث: لا كرب على أبيك بعد اليوم.

قال في "الميزان"(2/423): "مجهول، روى عنه محمد بن موسى الحرشي وغيره، وقد ذكره ابن عدي وروى له حديث نصر بن علي عنه عن ثابت عن أنس قال رجل: يا رسول الله؛ إني أحب فلاناً في الله، قال: أعلمته؟ قال: لا، قال: فأعلمه، فأتاه فأعلمه، قال: أحبك الذي أحببتني له".

وفي "التقريب" صـ 303: "مقبول، من الثامنة تم ق".

65- عبد الله بن شَوْذَب س ق:

في "التقريب" صـ 308: "صدوق عابد، من السابعة... بخ 4".

وانظر المزي (15/94 - 97).

66- عبد الله بن عبيد بن عُمير الليثي ق، وهو من أقرانه:

في "التقريب" صـ 312: "ثقة، من الثالثة".

وانظر المزي (15/259 - 261)[[8]](#footnote-8).

67- عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري خ:

في "التقريب" صـ 320: "صدوق، كثير الغلط، من السادسة خ ت ق".

وانظر "التهذيب" (5/387 - 388).

68- عبد ربه بن سعيد الأنصاري س:

في "التقريب" صـ 335: "ثقة، من الخامسة".

وانظر "التهذيب" (6/115 - 116).

69- عبد السلام بن عَجْلان العَدَوي:

في "الميزان" (2/618): "قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وتوقف غيره في الاحتجاج به. عن بدل بن المحبر عن عبد السلام بن عجلان عن أبي يزيد المدني عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول شخصٍ يدخل الجنة فاطمة. خرجه أبو صالح المؤذن في مناقب فاطمة".

70- عبد العزيز بن المختار خ د تم:

في "الميزان" (2/634): "ثقة حجة".

وفي "التقريب" صـ 359: "ثقة، من السابعة ع".

وانظر "التهذيب" (6/316).

71- عبد الواحد بن ثابت، أبو ثابت:

في "الميزان" (2/671): "عن ثابت البناني عن أنس: تسحروا ولو بجرعة. يتفرد به. قال العقيلي: لا يتابع عليه. رواه عنه إبراهيم بن الحجاج. وقال البخاري: منكر الحديث".

72- عبيد الله بن عمر العمري خ م ت س:

في "التقريب" صـ 373: "ثقة ثبت... من الخامسة".

وانظر "التهذيب" (7/35 - 36).

73- عطاء بن أبي رباح، وهو أكبر منه:

في "التقريب" صـ 391: "ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة 114على المشهور، وقيل: إنه تغيرة بأخرة، ولم يكثر ذلك منه ع".

وانظر "التهذيب" (7/179 - 183).

74- علي بن زيد بن جدعان:

في "التقريب" صـ 401: "ضعيف، من الرابعة، مات سنة 131هـ... بخ م 4".

وانظر "التهذيب" (7/283 - 285)، و"الميزان" (3/127).

75- علي بن أبي سارة الشيباني س:

في "الميزان" (3/130):

"... مما أنكر عليه حديثه عن ثابت عن أنس مرفوعاً: من حمل أحد قوائم السرير حط الله عنه أربعين كبيرة..

عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، حدثنا علي بن أبي سارة الشيباني، حدثنا ثابت عن أنس قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى رجل من فراعنة العرب، أن ادعه إلى الله، فقال: يا رسول الله؛ إنه أعتى من ذلك. قال: فاذهب إليه فادعه، فأتاه فقال: يدعوك رسول الله إلى الله. فقال: إيهٍ، وما الله؟!! أمن ذهب أو من فضة أو من نحاس؟ فرجع إلى النبي فأخبره فقال: قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك. قال: ارجع إليه فادعه، فرجع إليه فأعاد عليه الكلام، فردّ كجوابه الأول، فرجع، فقال: ارجع فادعه. فأتاه الثالثة. قال: فبينما هو يراجعه إذ بعث الله سحابة حيال رأسه رعدت، فوقعت منها صاعقة، فذهبت بقحف رأسه، فأنزل الله تعالى: {ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء، وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال...}".

وفي "التهذيب" (7/286):

"قال العقيلي: علي بن أبي سارة عن ثابت، لا يتابع عليه. ثم روى له عن ثابت عن أنس في قوله تعالى: {ويرسل الصواعق}، ثم قال: ولا يتابعه إلا مَنْ هو مثله، أو قريب منه. وروى له أبو أحمد ابن عدي أحاديث ثم قال:

وهذه الأحاديث كلها غير محفوظة، وله غير ذلك عن ثابت مناكير أيضاً. روى له النسائي هذا الحديث الواحد الذي ذكره العقيلي...".

وفي "التقريب" صـ 401: "ضعيف، من السابعة".

76- عمارة بن زاذان الصيدلاني د:

في "التهذيب" (7/365): "قال الأثرم عن أحمد: يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير...".

وفي "التقريب" صـ 409: "صدوق، كثير الخطأ، من السابعة".

وانظر "الميزان" (3/176).

77- عيسى بن طَهْمان الـجُشَمي خ تم:

في "التقريب" صـ 439: "صدوق، أفرط ابن حبان، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره، من الخامسة خ تم س".

وانظر "التهذيب" (8/193)، و"الميزان" (3/314).

78- غالب بن الأزور:

بحثت في "التاريخ الكبير"، و"الجرح والتعديل"، و"الضعفاء"للعقيلي، و"الثقات"، و"الكامل"، و"الميزان"، و"التهذيب"، وغيرها، فلم أجده.

79- غسان بن بُرزين الطُهَويّ:

في "الميزان" (3/334):

"ما علمت أحداً لينه، وقد وثقه ابن معين، ورأيت له حديثاً منكراً في مسند الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا غسان، حدثنا ثابت، عن أنس قال: غدا أصحاب رسول الله ذات يوم فقالوا: يا رسول الله، هلكنا ورب الكعبة، قال: وما ذاك؟ قالوا: النفاق! قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله وعبده ورسوله، وذكر الحديث بطوله".

وفي "التقريب" صـ 442: "صدوق ربما أخطأ، من السابعة ق".

وانظر "التهذيب" (8/221).

80- الفضل بن دلهم الواسطي د:

في "التقريب" صـ 446: "لين ورمي بالاعتزال، من السابعة د ت ق".

وانظر "التهذيب" (8/248 - 249)، و"الميزان" (3/351).

81- فضيل بن عمرو الفقيمي:

في "التقريب" صـ 448: "ثقة، من السادسة، مات سنة 116هـ م قد ت س ق".

82- قتادة بن دعامة السدوسي، وهو من أقرانه، ومات قبله:

في "التقريب" صـ 453: "ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة - أي ومئة - ع".

وانظر "التهذيب" (8/315 - 319).

83- قريش بن حيان العجلي خ:

في "التقريب" صـ 455: "ثقة، من السابعة خ د".

وانظر "التهذيب" (8/335 - 336).

84- كثير بن عبد الله اليشكري:

في "التقريب" صـ 460: "ضعيف، من السابعة، أفرط مَنْ نسبه إلى الكذب د ت ق".

وانظر "الميزان" (3/406)، و"التهذيب" (8/377 - 378).

85- كثير بن أبي كثير الليثي بخ:

في "الميزان" (3/403): " كثير بن حبيب الليثي، عن ثابت البناني. وثقه ابن أبي حاتم. وقال أبو خليفة: حدثنا علي بن المديني، حدثنا كثير بن حبيب أبو سعيد الليثي، حدثنا ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله: إن لكل نبي منبراً من نور، وإن لعلي أطولها وأنورها، فينادي منادٍ: أين النبي الأمي؟ فيقول الأنبياء: كلنا نبي أمي. فيقال: أين النبي الأمي العربي؟ قال: فيقوم محمد صلى الله عليه وسلم حتى يأتي باب الجنة فيقرعه، فتفتح له فيدخل، فيتجلى له الرب عز وجل، ولم يتجل لنبي قط قبله، فيخر له ساجداً.

هذا حديث غريب جداً في الرؤية[[9]](#footnote-9) لأبي نعيم".

وفي "التهذيب" (8/382):

"روى عن ثابت عن أنس في الرفق... قال أبو حاتم: لا بأس به.

قلت: وأخرج له ابن حبان في صحيحه وقال: كثير بن حبيب، وذكره الذهبي في "الميزان" في كثير بن حبيب، ولم ينقل تضعيفه عن أحد، بل أورد له حديثاً عن ثابت عن أنس من كتاب "رؤية الله تعالى" لأبي نعيم".

وفي "التقريب" صـ 460: "ليس به بأس، من السابعة".

86- كثير بن يسار القيسي أبو الفضل:

قال ابن حبان في الثقات (7/350): "يروي عن الحسن وثابت، روى عنه حماد بن زيد والبصريون".

وانظر "التاريخ الكبير" (4/1/213).

87- مبارك بن فضالة بخ د:

قال في "التقريب" صـ 519: "صدوق، يدلس ويسوي، من السادسة... خت د ت ق".

وانظر "الميزان" (3/431).

88- ابنه: محمد بن ثابت البناني ت:

قال في "الميزان" (3/495):

"ساق له ابن عدي أحاديث وقال: لا يتابع عليها، منها:

أبو عبيدة الحداد، حدثنا محمد بن ثابت، عن أبيه، عن أنس مرفوعاً: إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا.

عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد بن ثابت، حدثني أبي عن أنس مرفوعاً: ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه".

وفي "التهذيب" (9/72):

"قال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو داود والنسائي: ضعيف.. قال ابن حبان: روى عن أبيه ما ليس من حديثه؛ لا يجوز الاحتجاج به. وقال يعقوب بن سفيان: ليس بالقوي، وقال الحاكم: هو عزيز الحديث، ولم يأت بمتن منكر".

وفي "التقريب" صـ 470: "ضعيف من السابعة".

89- محمد بن زياد بن حُزابة البُرْجُمِي:

قال الذهبي في "الميزان" (3/554): "عن ثابت البناني - مجهول".

90- محمد بن سالم البصري ت:

في "التهذيب" (9/156):

"روى عن ثابت البناني عن أنس حديث: إذا اشتكى أحدكم فليضع يده. الحديث...

قال أبو حاتم: لا بأس به.. روى له الترمذي الحديث المذكور، وقال الطبراني في معجمه الصغير: تفرد به محمد بن سالم عن ثابت ([[10]](#footnote-10)).

قلت: وذكره ابن حبان في (الثقات)".

وفي "التقريب" صـ 479: "مقبول، من السابعة".

91- محمد بن عبد الله العَمِّي:

في "التهذيب" (9/254 - 255):

"ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: له أفراد، قال العقيلي: لا يقيم الحديث. وقال البزار: هو رجل من أهل البصرة روى عن ثابت عن أنس في قصة أبي ضمضم، لا نعلم أحداً رواه عن ثابت غيره.

قلت: قد رواه حماد بن سلمة عن ثابت، لكن قال: عن عبد الرحمن بن عجلان - بدل أنس - فأرسله، أخرجه أبو داود في الأدب عن موسى بن إسماعيل عن حماد... ورجح البخاري وأبو داود والعقيلي والخطيب رواية حماد عن ثابت، وهكذا أخرجه البخاري في الأدب المفرد...".

وكان الذهبي قد قال في "الميزان" (3/597) عن الحديث المذكور:

"رواه حماد بن سلمة عن ثابت، فقال: عن عبد الرحمن بن عجلان عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا أشبه".

وفي "التقريب" صـ 491: "لين الحديث، من السابعة، أغفله المزي [أي: لم يترجم له]، وحديثه في الأدب لأبي داود".

92- محمد بن عيسى الطحان:

لم أجده.

93- مرحوم بن عبد العزيز العطار خ س ق:

في "التهذيب" (10/77): "قال أحمد وابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال عبد الله بن داود الخريبي: ما رأيت بالبصرة أفضل من سليمان بن المغيرة، ومرحوم بن عبد العزيز... وقال البزار: مشهور ثقة، وكان أحد العباد، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة.

وقال أبو الوليد الباجي في رجال البخاري: وثقه أبو نعيم".

وفي "التقريب" صـ 525: "ثقة، من الثامنة، ع".

94- معمر بن راشد خت م 4:

في "التهذيب" (10/219):

"قال ابن معين: ومعمر عن ثابت ضعيف.

قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه، إلا عن الزهري وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً.

قال يحيى: وحديث معمر عن ثابتٍ وعاصمِ بن أبي النجود وهشام بن عروة، وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام...".

وفي "التقريب" صـ 541: "ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة... ع".

وانظر "شرح علل الترمذي" (2/691، 804).

95- ميمون بن أبان:

في "التهذيب" (10/326): "ميمون بن أبان الهذلي، ويقال الجشمي أبو عبد الله البصري، روى عن ثابت البناني، روى عنه زيد بن الحباب وأبو عاصم النبيل، ذكره ابن حبان في الثقات".

وفي "التقريب" صـ 555: "مستور، من السابعة ف ق".

- ميمون بن عبد الله د:

في "الميزان" (4/233): "عن ثابت، لا يعرف، روى عنه زيد بن الحباب".

وفي "التهذيب" (10/348): "عن ثابت... وعنه زيد بن الحباب، وكذا وقع في نسخ أبي داود، وكأنه عن ميمون بن أبي عبد الله، وهو ميمون بن أبان، معروف بالرواية عن ثابت، وزيد بن الحباب معروف بالرواية عنه، والله تعالى أعلم".

وفي "التقريب" صـ 556: "ميمون بن عبد الله، عن ثابت، مجهول، من السابعة، ولعله ميمون بن أبان د".

قلت: اكتفى الذهبي بذكر ميمون بن عبد الله، ولم يذكر ميمون بن أبان، والظاهر أنهما واحد، ولهذا لم أفرده برقم.

96- نوح بن عباد القرشي:

ذكره ابن حبان في الثقات (7/542)، وقال: "من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني، روى عنه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي".

وله ترجمة في "الجرح والتعديل" (4/1/484)، وكناه أبا عباد، ومثله في "التهذيب" في ترجمة أبي الأسود.

97- هارون بن موسى النحوي ت:

في "التقريب" صـ 569: "ثقة مقرئ، إلا أنه رمي بالقدر، من السابعة خ م د ت س".

وانظر "التهذيب" (11/14).

98- هبيرة العيشي، والد صفوان هبيرة:

لم أجده.

99- همام بن يحيى خ م:

في "التقريب" صـ 574: "ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين ع".

وفي "التهذيب" (11/61 - 62): "قال الحسن بن علي الحلواني: سمعت عفان يقول: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه. ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال: يا عفان؛ كنا نخطئ كثيراً فنستغفر الله. انتهى. وهذا يقتضي أن حديث همام بآخره أصح ممن سمع منه قديماً، وقد نصّ على ذلك أحمد بن حنبل".

وانظر "الميزان" (4/309).

100- الهيثم بن جَمّاز البكاء:

في "الميزان" (4/319): "بصري معروف، عن يحيى بن أبي كثير وثابت، وعنه شجاع بن أبي نصر، وآدم بن أبي إياس وجماعة.

قال ابن معين: كان قاصاً بالبصرة، ضعيف. وقال مرة: ليس بذاك، وقال أحمد: ترك حديثه، وقال النسائي: متروك...

موسى بن داود، حدثنا الهيثم بن جماز - وكان قاصاً - عن ثابت عن أنس مرفوعاً: يُؤتى بعمل المؤمن يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلا يرجح شيء حتى يؤتى بصحيفة مختومة من عند الرحمن فتوضع في الكفة فترجح، وهي لا إله إلا الله.

هشيم عن الهيثم بن جماز عن ثابت عن أنس مرفوعاً: إن الله وكل بعبده ملكين يكتبان عمله، فإذا مات قالا: يا رب؛ قد قبضت عبدك فلاناً، فإلى أين؟ قال: يقول: سمائي مملوءة من ملائكتي، وأرضي مملوءة من خلقي يطيعوني، اذهبا إلى قبر عبدي فسبحاني وكبراني وهللاني، واكتبا ذلك في حسنات عبدي إلى يوم القيامة...".

101- الوزير بن صبيح الوزّان:

في "الميزان" (4/333): "روى عن بعض التابعين خبراً منكراً، وهذا لا يعرف ".

وفي "التهذيب" (11/102): " عن ثابت عن أنس: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ بالقرف، وعنه قتيبة بن زنجي الباهلي".

وفي "التقريب" صـ 580: "بصري، مجهول، من السابعة".

102- الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة:

في "الميزان" (4/334): "مجمع على ثقته، وكتابه متقن بالمرة، قال أبو حاتم: ثقة يغلط كثيراً إذا حدث من حفظه".

وفي "التقريب" صـ 580: "ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين - ومئة - ع".

وانظر "التهذيب" (11/103).

103- يزيد بن أبي زياد صد سي:

في "التقريب" صـ 601: "ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعياً، من الخامسة، مات سنة 136ـ".

وفي "الميزان" (4/423):

"أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه.

قال يحيى: ليس بالقوي، وقال أيضاً: لا يحتج به. وقال ابن المبارك: ارم به..".

وانظر "التهذيب" (11/287).

104- يونس بن عبيد خ م د س:

في "التقريب" صـ 613: "ثقة ثبت، فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة 139هـ ع".

وانظر "التهذيب" (11/389).

105- يوسف بن عبدة:

قال أحمد: يروي عن حميد وثابت أحاديث مناكير بالتوهم، ليست هي عندي من حديث حميد ولا ثابت.

قال ابن حجر: ضعفه أبو حاتم والعقيلي.

انظر "التهذيب" (11/417)، و"شرح العلل" (2/692).

106- يوسف بن عطية الصفار:

ذكره ابن رجب في الضعفاء والمتروكين الذين رووا عن ثابت.

ويوسف: مجمع على ضعفه. وقال البخاري: منكر الحديث.

انظر "التاريخ الكبير" (8/387) و"الميزان" (4/469) و"شرح العلل" (2/693).

الخاتمة

بعد هذه الجولة مع ثابت والرواة عنه أذكرُ الخلاصات الآتية:

1- يعد ثابت البناني من الثقات الأثبات، وقد روى عن أكثر من ثلاثين شيخاً، وروى عنه أكثر من مئة، ذكرتُ مَنْ توصلت إليه فكان العدد (106) راو.

2- انفرد يحيى القطان بقوله عنه أنه اختلط، ولم أر له متابعاً، ولم أر لثابت ذكراً في المختلطين، ولم يَذكر هذا أحدٌ من أهل البحث في العلل.

3- دخلت النكارةُ على حديث ثابت من جهة الرواة الضعفاء والمتروكين عنه.

4- قسم ابنُ رجب الرواة عنه إلى ثلاث طبقات: ثقات، وشيوخ، وضعفاء ومتروكين، وقال عن القسم الثالث: وفيهم كثرة.

وقد أكدَّ البحثُ هذه المقولة، فرحم الله علماءنا ما أدقَّ بحثهم وأحكامهم!

5- ينبغي الإشارة إلى أن حديث الثقات عن ثابت لم يخلُ من أخطاء أيضاً كرواية معمر، وأن في المتروكين مَنْ وصف بالكذب والوضع، وأن في الرواة عدداً من المجاهيل، وقد مرّت التفاصيل.

6- اتفق العلماء على أنَّ حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت، ويليه سليمان بن المغيرة.

7- أدعو بهذه المناسبة إلى تعميم هذه الطريقة في دراسة الرواة، فإنها تبصِّر بحالهم، وبحال مَن روى عنهم، وتعين المشتغل بهذا الفن عوناً كبيراً، وتساعد كثيراً على كشف العلة وبيان الوهم.

والله تعالى أعلم.

1. كُتب هذا البحث في مدينة عمّان سنة 1991م. [↑](#footnote-ref-1)
2. () مصادر ترجمته: "طبقات ابن سعد" (7/232)، و "العلل" لأحمد (1/37، 45، 138، 162، 168، 223، 263)، و"التاريخ الكبير" للبخاري (2/1/159)، و"الصغير" صـ 142، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (1/1/449)، و"الثقات" لابن حبان (في التابعين)، و"الكامل" لابن عدي (2/526 - 527)، و"حلية الأولياء" (3/180)، و"تهذيب الكمال" (4/342 - 349)، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي (3/180)، والكاشف (1/170)، و"الميزان" (1/362، 363) له أيضاً، و"تهذيب ابن حجر" (2/2)، و"بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم" صـ 89. [↑](#footnote-ref-2)
3. () لم يذكر ابنُ عدي ثابتاً على سبيل الجرح، وإنما لينبه على ما يقع في حديثه من النكارة بسبب الرواة الضعفاء والمجهولين، ولا يضره ذلك. [↑](#footnote-ref-3)
4. () في هذا القول نظر، فلم يُعرف عن ثابت أنه اختلط، ولم أجد شيئاً من هذا فيما رجعت إليه من مصادر ترجمته، ولمزيد من التأكد رجعت إلى "الاغتباط بمن رُمِي من الرواة بالاختلاط" لسبط ابن العجمي، و"الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات" لابن الكيال، و"كتاب المختلطين" للعلائي، فلم أر له ذكراً فيها، وهذا يؤكد التوقف في القول باختلاطه. [↑](#footnote-ref-4)
5. () كذا في الأصل، وهو الكامل، والوجه: ثابتاً. [↑](#footnote-ref-5)
6. () في الأصل: حديث! [↑](#footnote-ref-6)
7. () لم يُذكر القائل في الأصل. [↑](#footnote-ref-7)
8. وإلى هنا ينتهي المطبوع من "تهذيب الكمال".

   قلتُ: كان هذا سنة 1991م وقت كتابة هذا البحث، ولم أجد الآن وقتاً لاستكمال النظر في باقي الأجزاء. [↑](#footnote-ref-8)
9. في الأصل: "الرواية" وهو تصحيف. [↑](#footnote-ref-9)
10. () انظر الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني (1/304)، الرقم (504). [↑](#footnote-ref-10)